مجلة آفاق علمية ISSN: 1112-9336
مجلد: 15 عدد: 01 السنة 2023 ص 305 - 318

تاريخ الإرسال: 2018/08/26 تاريخ القبول: 2019/09/29
تاريخ النشر: 2023/02/16

المقومات الفنية للخطابة في القرن الأول الهجري
قراءة في كتاب: في بلاغة الخطاب الإقناعي لمحمد العمري

The technical elements of speech in the first century AH
Readers in the book: In the eloquence of the rhetoric of Mohammed al - Amri

فؤاد زرواق
جامعة سطيف2
إشراف: أ.د: ملاس مختار
البريد الإلكتروني: fouad22041996@gmail.com

الملخص:

تروم هذه الدراسة تسليط الضوء على جنس أدبي رائج ومهم له من سلطة القول ما له، وهو فن الخطابة من خلال عرض ومناقشة رؤية نقدية معاصرة لمحمد العمري صاحب كتاب: في بلاغة الخطاب الإقناعي، ورغبة في استكشاف مقومات الخطابة التي رصدها العمري لها في القرن الأول الهجري. ولا شك أن الخصوصية التي يتفرد بها هذا الجنس الأدبي من اعتباره كلاما يهدف إلى التصديق لا إلى التخييل؛ كما هو الشأن في الشعر هو ما جعل أرسطو يفصله عن الشعر، فوسائل الاقناع، والبراهين، وطريقة بناءه اللغوي وترتيب أجزاء القول فيه هي من دعاماته الأساسية وهو ذات المسوغ الذي حرك العمري للبحث في هذا الباب.

كلمات مفتاحية: الخطابة، الخطاب الإقناعي، أرسطو، محمد العمري، المقام، الفن الخطابي.

Abstract:

This study aims to shed light on a popular literary genre that is important to say what it has to do. It is the art of public speaking by presenting and discussing a contemporary critical view of Muhammad al-Amari, author of the book: In the eloquence of the persuasive discourse, . There is no doubt that the specificity of this literary genre is considered to be aimed at ratification rather than delusion; as in poetry it is what Aristotle separates from poetry. The means of persuasion, evidence, and the method of its linguistic construction and the order of its parts are one of its main pillars. The same justification that moved the age to search in this section.

Keywords: rhetoric, persuasive discourse, Aristotle, Mohammed al - Omari, situation, Speech Art

مقدمة:

تزخر المدونة العربية القديمة وفي باب الخطابة منها بكم هائل من النصوص النقدية التي تفوح منها رائحة الاهتمام بالعناصر المكونة للخطاب كالمقام، والشاهد والمثل، والتي حملتها جهود الفلاسفة المسلمين كابن سينا وابن رشد متأثرين في ذلك برؤية أرسطو في الخطابة والشعر، ولكن ما تجدر الإشارة إليه أن الرصيد الضخم لأمتنا في باب الخطابة لم ينل حظه من الاهتمام؛ وما شاع منه فلم يستطع الخروج من دائرة الإسقاط الشعري لمكونات الخطاب، وهو ما جعل هذا الجنس الأدبي متأخرا وغير قادر على تكييف منهج مناسب لدراسة مكوناته. وأمام هذا الإشكال فقد تجرد الأستاذ محمد العمري لمحاولة سد هذا الفراغ من خلال كتابه: في بلاغة الخطاب الإقناعي مستأنسا بالإطار العام للنظرية الأرسطية في تأطير اجتهادات البلاغيين العرب من دون تهميش خصوصيات البلاغة العربية أو مجافاة النص الخطابي العربي.

أولا– أسباب المشروع وهموم التأليف:

افتتح العمري كتابه في بلاغة الخطاب الإقناعي بمقدمة للطبعة الثانية نوه فيها إلى التميز الذي يظفر به جهده في ميدان معالجة الجانب الإقناعي في الخطابة لما لمسه من جمود لهذا الدرس، وتوقفه عند حدود المنطق أو في اللسانيات التداولية شأن الشعر والشعرية القسيم التاريخي للخطابة، يقاسمها نفس الهموم الخطابية والبلاغية، وما خلا الجهد الذي قام به مجموعة من المجتهدين من فريق البحث في البلاغة والحجاج والذين أصدروا كتاب بعنوان (أهم نظريات الحجاج في التداولية الغربية من أرسطو إلى اليوم) أو جهد حمود النقاري الذي كان بصدد إخراج أطروحة دكتوراه في الميدان تبحث الجدل والمناظرة عند الفلاسفة والمتكلمين فإن الباحث والطالب كان ليجد في مصنفات وبحوث غربية ما يسعفه في هذا الباب ولكن ربما قد يبتعد به عن روح الإبداع العربي الخطابي.

والعمري عندما يشيد بالجهدين السابقين فهو يعتبرهما مكملان وربما يتقاطعان مع جهده في بعض الأحيان ولكن عمله يبقى ذا طابع تطبيقي يقول " ولذلك فرغم أنهما لا يزاحمان كتابنا هذا (في بلاغة الخطاب الإقناعي) لأنه متوجه في صميم عمله إلى التطبيق على الخطابة العربية في القرن الأول الهجري فإنهما يمدانه بكثير من الدعم النظري ويدعمان مشروعيته ويفسران الإقبال الكبير الذي وجده عند الدارسين والمدرسين على حد سواء"[1]

ولا شك أن هذا الجهد للعمري يندرج ضمن الاطلاع والاحتكاك الذي ميز شخصيته، فكتاب بلاغة الخطاب الإقناعي أراد أن " ينبه فيه إلى البعد الإقناعي للبلاغة العربية هذا البعد الذي كان حاضرا عند الجاحظ على وجه الخصوص ثم نسي مع هيمنة صياغة السكاكي للبلاغة العربية"[2]

وفي مقدمة الطبعة الأولى يبسط المؤلف السبب في دراسة الخطاب الإقناعي معللا ذلك بالتصرفات القسرية التي تمارس في حق المتن أو النص الخطابي من

خلال محاولة تطويعه لتلك الآليات التي يُتعامل بها مع النص الشعري فلكل نوع خصوصياته وطرائق محاورته.

ثانيا– سلطة القول في جنس الخطابة:

ولا شك أن أرسطو تنبه إلى الخصوصية التي يحملها كل نوع من الخطابين الشعري والنثري (الخطابي) فألف لكل نوع منهما كتابا خاص به " وتبعه في ذلك الفلاسفة المسلمون فحرصوا على التفريق بين طبيعة الشعر الذي يهدف إلى التخييل وطبيعة الخطابة الهادفة إلى التصديق حسب الأحوال والاحتمال"[3]

والخطابة هي صناعة تناسب صناعة الجدل لأن كلا منهما يؤم غاية واحدة وهي المخاطبة فالإنسان لا يستعل أي من هاتين الصناعتين بينه وبين نفسه كالحال في صناعة البرهان بل إنه يستعملها مع الغير وتشتركان بنحو من الأنحاء في موضوع واحد[4]

وارتبطت الخطابة منذ القديم مع أرسطو بالجانب الإقناعي والتأثيري لما تستطيع أن تحدثه من تغيير وتوجيه في السامعين، فالسفسطائيين في زمن أرسطو "كانوا يستعملون في الغالب سلطة القول في فضاءات السلطة بالمدينة، وفي القول ومآتيه نازلهم أبو الفلسفة الغربية أفلاطون وأرسطو فكان بين هذين وأولئك نوع من الحجاج حجاج بحجاج في مسائل فلسفية مختلفة وحجاج في ما به ينبغي أن يكون الحجاج"[5]

وتبوأت الخطابة في زمن أفلاطون مكانة مرموقة نافست من خلالها الفلسفة بل زاحمتها بالنفي في مجالات الحياة والسياسة كما كانت في " أول أمرها تلتبس بالشعر كما التبست بالفلسفة فسعى أرسطو إلى التمييز بينهما بأن وضع كتابا في الخطابة وآخر في الشعر"[6]

ويستعرض العمري الغاية من الخطابة عند ابن وهب من اعتبارها مشاركة في فعل له أهمية على اعتبار ان الخطب هو الأمر الجلل " والخطبة هي الكلام المخطوب"[7]

وتتبني الخطابة عند أرسطو على ثلاثة دعامات أساسية هي: وسائل الاقناع أو البراهين، والأسلوب أو البناء اللغوي، والأجزاء المكونة للقول[8]

ويشير الأستاذ محمد العمري إلى أن اجتهادات البلاغيين العرب لم تحمل إشارة صريحة ومباشرة إلى الجانب النفسي المتعلق بحالة الأطراف المشاركة في إنتاج وتلقي الخطاب؛ وإنما نلمس ذلك في إشاراتهم لمعنى المقام والحال والتي تتعلق بقراءتها قراءة مدققة بما ينبغي أن يكون عليه المخاطب، وما يجب أن يُراعيه من حال المستمعين.

ومن وسائل الإقناع التي يجب أن تتوفر في الخطاب – والتي يجتهد المتكلم بنفسه في الوقوع عليها واستثمارها– إمعان الفكر من خلال التصديقات التي يقول عنها العمري " والتصديق إما أن يكون بالتثبت فإنا إنما نقر بالشيء إذا ظننا انه قد يثبت عندنا والتثبيت الريطوري هو التفكير لان هذا في الجملة هو الأصل المتقدم للتصديقات"[9]

ولم يُفصِّل العمري كثيرا في وسائل الإقناع في الخطابة العربية التي يعتبرها خطابة منافرة ومفاخرة ميالة إلى المدح والهجاء، مع خلوها من الحوار الهادئ القائم على الحجة إلا في مناسبات محدودة، فعنصر الحجاج والبرهنة يكادان يختفيان فيها[10]

ويستعرض العمري آراء بشر بن المعتمر الذي يتكلم عن المعنى وكيف أنه يحرز إفادته من خلال الصواب، وإحراز المنفعة مع موافقة الحال، وتقسيم أقدار المعاني على أقدار المقامات وأقدار المستمعين.

أما الجاحظ فيرى بأن اللفظ الوحشي العامي يناسب الأعراب، والسوقي منه يناسب السوقي من الناس وهكذا. ولعل العمري أراد ان يوازن من خلال تلك الاشتراطات ما أصبح يروج في أوساط النقد الغربي من اعتبار أن " الخطاب اتصال لغوي يعتبر صفقة بين المتكلم والمستمع نشاطا متبادلا بينهما وتتوقف طبيعته على غرضه الاجتماعي"[11]

ويعتقد الأستاذ بلوحي أن تلك الاشتراطات التي تطبع الشعر؛ والتي ينبغي أن يلتزم بها الشاعر هي من الإسقاطات الأسلوبية، ويَعتَبِر ابن طباطبا العلوي" من الأوائل الذين التمسوا للأسلوب مفهوما رغم عدم تسميته بالأسلوب"[12] وذلك عندا يقول " المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه فكر و نثرا وأعدله ما يلبسه إياه من الألفاظ التي تطابقه والقوافي التي توافقه والوزن الذي يسلس له القول عليه"[13]

وإذا كان للشعر طريقة واشتراطات فإن النثر أو الخطب أيضا تُشترط فيها أمور تتعلق بحالة السامعين ، ولا شك أن الجاحظ كان شديد العناية بالمتلقي على اعتبار أنه عنصر مهم في العملية البيانية فهو مدار القول والخطاب فإليه يُوجّه. والجاحظ بهذا عرض " العملية البيانية بمختلف مراحلها منطلقا من شروط الإنتاج الجيد أو الحسن إلى متطلبات الحصول على الاستجابة المرجوة"[14]

إن المقامات تختلف بحسب اختلاف أقدار المُخاطِبين والمُخاطَبين، لذلك كانت تُراعى ثلاثة أصناف من المخاطبين وهي: مخاطب خالي الذهن، ومخاطب شاك متردد، ومخاطب جاحد منكر فكان تأكيد الخطاب يتصاعد " حسب هذا الترتيب وقد يوضع كل واحد منهم مكان الآخر حسب ترتيب الملابسات التي يحددها المقام"[15]

ثالثا– الأسس المقامية للخطابة:

ينتقل العمري إلى الأسس المقامية لتصنيف الخطاب مقرًا بأن أساس تصنيف الخطابة اليونانية عند أرسطو هو حال المتلقي " الذي اعتبره حَكَمًا ثم نظر بعد ذلك إلى القضايا المحكوم فيها"[16]

ولا شك أن التقسيم الثلاثي لأطراف العملية التواصلية وهي: الخطيب، والموضوع، والمتلقي تتفرع عنها معطيات أخرى مشاركة في العملية ويتعلق بعضها بالبراهين والأسلوب وتنظيم القول ويتبنى العمري في هذه الجزئية رؤية لرولان بارت والتي ساقها في جول عام كما يلي:

النوع	المستمعون	الغرض	الموضوع	الزمن	التفكير الغالب	الأفكار العامة
الاستشارية	أعضاء المجلس	النصح وعدم النصح	النفع و الضرر	المستقبل	المثال	محتمل غير محتمل
القضائية	القضاة	الاتهام والدفاع	العدل والظلم	الماضي	القياس المضمر	حقيقي و غير حقيقي
الاحتفالية	المتفرجون الجمهور	المدح والذم	الجمال والقبح	الحاضر	تمثيل استقراء	الأقل و الأكثر

ومن أنواع الخطب التي ساقها العمري هي الخطب التعليمية التقريرية مثل وصية الخليفة أبو بكر الصديق لأسامة وجيشه، فحملت الوصية أوامراً ونواهي فلم يكن أبو بكر " وهو الهُمام في حاجة إلى أن يجادل أو يدافع عن أوامر ونواه إسلامية أمام جيش مسلم في طريقه للدفاع عن أرض الإسلام فقصارى ما يريد أن يعلم غير العالم وأن ينبه الغافل وأن يبرئ ذمته إزائهم"[17] فطبيعة الخطبة الدينية

فرضت خلوها من مضافات خطابية كانت لترافقها لو كانت في غير هذا المقام، فلم تشتمل هذه الوصية على وسائل الاقناع صراحة ولا كانت مفتعلة من قبل الخليفة وإنما اشتملت على وجود هياكل برهانية، أو تقنيات تستهدف الاقناع وتقبل الانتقال إلى أقوال أخرى نظريا[18]

والخطابة الوعظية هي تلك التي تقوم على أساس من الاحترام بين الواعظ والموعوظ، فالإسقاط يكون من الأعلى إلى الأسفل لا على جهة الأمر بل هي مزاوجة بين الوعيد والوعد مثل ما كان مع مواعظ علي بن أبي طالب، ولكن في فترة من الزمن معروفة نتيجة لتوسع رقعة الدولة الإسلامية أصبحت العلاقة بين المرسل والمتلقي يسودها نوع من الاتهام ويطبعها التشاؤم[19]

وللمناظرات المذهبية مقام خاص من اعتبار أن المناظر يمتلك قوة الاقناع والبرهنة، فهذا المخاطب أو المناظر اقتضى منه المقام " أن يعتمد على الحجج العقلية والنقلية حسب نوع الثقافة والإيديولوجية التي يحملها المخاطب"[20]

ومن المناظرات التي ساقها العمري تلك التي كانت بين الأوزاعي العالم السني، وابن غيلان الدمشقي، وعقدها هشام بن عبد الملك والتي تحمل في أصلها محاولة الإيقاع بغيلان من خلال تحقيق لذة فالخليفة أمر بقطع يده ورجله في نهاية الأمر فاللذة هنا "ليست قرين الخير كما بين أفلاطون فقد تكون الخطابة المحققة لها مضرة بل كانت مضرة لشعب أثينا في رأيه"[21] فالمناظرة بين الأوزاعي وغيلان لم تكن بهدف الإقناع بل الإيقاع والإدانة.

وينتقل العمري بعد ذلك إلى مقامات الخطابة السياسية وهي تضم نوعين من الخطب:

1/ خطب تتعلق بالعمل في سبيل بناء الدولة أو بسط نفوذها وتكون بين المسلمين وغيرهم.

2/خطب الصراع حول الخلافة والحكم داخل لمجتمع الإسلامي[22]

ويضيف العمري الخطابة السياسية إلى صنفين كبيرين هما: الحوار بين الأنداد والحوار بين الراعي والرعية، فالحوار بين الأنداد يعتمد على النصح والمشاورات والمناظرات، ومن ذلك ما يأخذ صفة الصراحة ومنه ما يأتي ضمنيا، ويقوم على المفاخرة والمدح والذم.

أما الحوار بين الراعي والرعية فالعلاقة فيه علاقة راع متمسك برعية تنازعه الحق، وهو يعتمد على التحايل قصد إرضاء الرعية ووعدها.

إن ما يميز صنفي الخطابة السياسية على اختلاف أطراف الحوار في كل واحد هو كون هذا النوع من الخطابة يتميز باللاهدوء بسبب حسم الأمور بطرق أخرى غير طرق الاقناع.

ويتطرق العمري بعد ذلك إلى القياس المضمر أو القياس الخطابي على الرأي وهو " قياس يقوم على الاحتمالات"[23] وأورد أرسطو لها ثمانية وعشرين حالة خاصة بالبرهنة بالقياس المضمر وهي الأقيسة الاستدلالية، وأورد الأستاذ محمد العمري أمثلة متنوعة استفاض في شرحها بدقة عالية نذكر منها:

قول الحجّاج " زعمتم أني ساحر وقد قال الله تعالى (ولا يفلح الساحر حيث أتى) وقد أفلحت. وتخريجه:

لا يفلح الساحر

أفلح الحجاج

"إذ ليس الحجّاج ساحرا أو هم كاذبون لأن تصديقهم يؤدي إلى تكذيب الله والله أكبر منهم فلا معنى إذن أن ينكسر الأصغر"[24]

ومن ذلك القياس الخطابي حينما يُقاس الأصغر على الأكبر، والخاص على العام في مثل قوله تعالى((فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُم أَوَّلَ مَرَّةٍ)) وقد

سبقت هذا لأية قوله تعالى((إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ)).فالأهون أن يولد الإنسان من رحم ولو بدون أب من أن يولد من تراب، كما أن الإعادة أهون من الخلق الأول[25]

رابعا– أسلوب الخطابة:

عندما ينتقل العمري لبحث أسلوب الخطابة فيعتبره مشتركا بين الشعر والنثر ما خلا اختصاص الشعر ببعض مسائل التوازن الصوتي؛ ذلك أن أغلب الناس يتأثرون بمشاعرهم أكثر مما يتأثرون بعقولهم فهم في حاجة إلى وسائل الأسلوب أكثر من حاجتهم إلى الحجة.

ويرتكز مفهوم أفلاطون للأسلوب " على أساس أن كل فكرة لا بد أن تكون كاملة في المضمون والشكل ولتعبير عن الفكرة يتم في شكل معين والطريقة التي يتم بها التعبير هي ما نسميه الأسلوب"[26]

ويُرجِع العمري أهمية الأسلوب وهيمنته في الخطابة العربية إلى مجموعة من الخلفيات منها: هيمنة الشعر الذي كان علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه فكان الشاعر هو الخطيب في المواقف وكان أسلوبه يقوم " على طبيعة هذا الفن الذي يرمي إلى الاقناع والتأثير لذلك كان لا بد فيه من البراهين العقلية لتحقيق الغاية الأولى والانفعالات الوجدانية لتحقيق الغاية الثانية"[27]

وبالاستناد إلى ما قدمه محمد العمري لمفهوم الأسلوب في الخطابة يمكن أن نرصد له ثمانية خصائص هي:

1/ القوة وهي الصفة العامة لأسلوب الفن الخطابي.

2/ التكرار المعنوي

3/ اعتماد التقرير.

4/ شمولية العبارات.

5/ استخدام الجانب الصوتي للتشبيه.

6/ تجنب الرتابة بتغيير الغرض.

7/ درجة الأسلوب من درجة السامعين.

8/ مميزات خاصة بالخطيب صوته وهيئته.

وعندما يتكلم العمري عن البناء الدلالي وتركيب المعاني فهو يشير إلى تنبيه البلاغيين والنقاد العرب إلى مطلب الوضوح، ولتحقيق مبدأ الوضوح فقد " اشترطوا لِفَصَاحَةِ الكلام الخلو من التعقيد والغريب والحوشي"[28]

وربما في تلك الاشتراطات مراعاة لجوانب عدة منها ما يتعلق بالخطيب، ومنها ما يتعلق بالسامع فبعض المواقف تجبرنا على تغيير طرائق التعبير فإذا تكلمنا مع شخص له شأن بطريقة ما فإنها لا تصلح مع الإنسان العادي، وكذلك الحديث مع الناس من حيث مسافة القرب والبعد، فأداء الخطيب محكوم بالفارق الاجتماعي فنحن – مثلا–" لا نتكلم في غرفة الاستقبال كما نتكلم في الثكنات وإن خطبة تُلقى في اجتماع عام لا يمكن أن تأخذ خصائص خطبة أكاديمية"[29]

ويبحث العمري تواتر استخدام الانزياح الدلالي في خطب القرن الأول الهجري ،ويقر بأنها تكاد تخلو من التصويرات البيانية إلا نادرا وإن تواردت فهي من الاستعمال العامي التي يمزج فيها الخطيب بين عالم الإنسان المتمرد المشاغب، وعالم الحيوان الشارد النافر الذي لا يستقيم أمره إلا بالقمع "وظلت هذه الصورة تتردد في خطب بني أمية وبوجه آخر (الاحتجاج والشكوى) في أدب الشيعة"[30]

الخاتمة:

لم يُجانب الأستاذ محمد العمري الحقيقة حينما حكم لجهده في ميدان الخطابة العربية القديمة بأنه يأخذ صفة التفرد والسبق بل كان على حق، فعمله كان أول محاولة نقدية معاصرة تستثمر منطلقات لسانية جديدة للنظر في الدرس البلاغي

العربي القديم، ومنافحته بأدوات جديدة تحقق له شرعيته الوجودية، وتسعى إلى الرقي به وتطويره بمعطيات لسانية وبنيوية، ففي إطار بحث الجانب الاقناعي في الخطاب استعان محمد العمري بمفاهيم البلاغة الجديدة عند بريلمان من خلال محاورة أجناس الخطابة عند أرسطو، ومقاربة جهود الفلاسفة المسلمين في مفهوم المناظرة وأدبياتها.

ولعل الافتقار إلى كمية مطلوبة من المصطلحات الخادمة لميدان الخطابة هو ما جعل محمد العمري يقترح حزمة من المصطلحات المتعلقة بالخطابة كالخطابية الذي يقابل مصطلح ريطوريك عند أرسطو، ومصطلح المستمع الذي اقترحه محمد العمري على وزن مجتمع، والبلاغة العامة التي تعتبر بؤرة التقاطع بين الشعرية والخطابية.

وفي فصل محمد العمري بين المتن الشعري والمتن النثري تبني لرؤية أرسطو في هذه الجزئية، فاشترط أخذ طبيعة الموضوع في الحسبان كشرط لتحديد منهج الدراسة، فطبيعة الشعر تهدف إلى التخييل أما طبيعة الخطابة فهي تهدف للتصديق والإقناع.

واستطاع العمري أن يدني نقطة التقارب بين الشعري والخطابي معتبرا أن دراسة الخطاب الإقناعي دراسة شعرية لا تقدم الشرعية بصفة مطلقة وإنما تقف عند واحد من عناصر التأثير والإقناع التي يلجأ إليها الخطيب.

الإحالات والهوامش:

[1] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية، الخطابة في القرن الأول نموذجا، د.ط، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب 2002م، ص8.

[2] محمد العمري، المشروع العلمي بين المأمول والمتاح، 11 مارس 2006، http://www.medelomari.net/projet.htm، تاريخ الزيارة 02 سبتمبر 2018.

[3] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص9.

[4] أنظر: تلخيص الخطابة ابن رشد، ص1.

[5] فريق البحث في البلاغة والحجاج،أهم نظريات الحجاج في التقاليد الغربية من أرسطو إلى اليوم، إشراف حمادي صمود، كلية الآداب منوبة، ص51.

[6] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص18.

[7] ابن وهب أبو الحسن إسحاق، البرهان في وجوه البيان، تحقيق حفني محمد شرف، مطبعة الرسالة،1969، ص 151-153.

[8] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص22.

[9] أنظر: فن الخطابة، ترجمة عبد القادر قنيني، ط1، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، 2008، ص 6-7.

[10] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص28.

[11] سارة ميلز، الخطاب ترجمة يوسف بغول، منشورات مخبر الترجمة في الأدب واللسانيات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2004، ص5.

[12] بلوحي، الأسلوب بين التراث البلاغي والأسلوبية الحداثية، مجلة التراث العربي، 2004، رجب، 1425، ص2.

[13] ابن طباطبا محمد أحمد، عيار الشعر، تحقيق عباس عبد الستار، دار الكتب، 1980، ص11.

[14] عبد الواسع الحميري، شعرية الخطاب، المؤسسة الجامعية، بيروت، ط1، 2005، ص124.

[15] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص37.

[16] المصدر نفسه، ص37.

[17] المصدر نفسه، ص44.

[18] صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، عالم المعرفة، الكويت، 1992م.ص71.

[19] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص44.

[20] المصدر نفسه، ص46.

[21] فريق البحث في البلاغة والحجاج، مرجع سابق، ص51،و69.

[22] أنظر: محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص50.

[23] المصدر نفسه، ص71.

[24] المصدر نفسه، ص73.

[25] المصدر نفسه، ص75.

[26] عبد المطلب محمد ، البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط1، 1994، ص 222.

[27] أحمد الشايب ، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط 5، مكتبة النهضة، مصر، د.ت. ص117.

[28] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص102.

[29] Cressot marcel: le style et ses techniques.10ed paris presses universitaire de france1980,p,9.10.

[30] محمد العمري، في بلاغة الخطاب الإقناعي، مصدر سابق، ص104.